PROVISIONAL

A/41/PV.24
15 October 1986

ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الحادية والاربعون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الرابعة والعشرين

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الاثنين ، ٦ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٨٦ ، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس : السيد شودري (بنغلاديش)

- المناقشة العامة [٩] (تابع)

ألقى كلمة كل من :

السيد تسيريدغ (بوتان)

السيد فان ليروب (فانواتو)

السيد متيتوا (سوازيلند)

السيد كيونيباراوي (فيجي)

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى ، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الاصلية . وينبغي ارسالها موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

86-64192/A ١٤٦٦ش

Digitized by UNOG Library

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠

البند ٩ من جدول الاعمال (تابع)

المناقشة العامة

السيد تسيرينغ (بوتان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدي الرئيس ، يشرفني أن أنقل اليكم تحيات صاحب الجلالة خيجمي سيدغي وانغتشوك ، ملك بوتان ، الصادقة وتمنياته الطيبة ولجميع الممثلين بنجاح الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة .

اسمحوا لي أيضا أن أبلغ تهاني وفدي الصادقة لكم ، سيدي ، بمناسبة انتخابكم رئيسا لهذه الدورة للجمعية العامة . وبالنظر الى امكانياتكم البارزة ، بما في ذلك خدمتكم الدبلوماسية الطويلة في مختلف أنحاء العالم وفي الامم المتحدة ذاتها ، فإن اختياركم لشغل هذا المنصب الرفيع هو في الحقيقة أفضل اختيار . وإن العلاقات الودية الوثيقة التي تقيمها بوتان مع بلدكم ، بنغلاديش ، هي سبب اضافي يزيد من شعورنا بالغبطة إذ نراكم تترأسون الجمعية العامة .

وأود أن أسجل تقديرنا الصادق للسيد خايمي دي بيديس على الطريقة الممتازة التي أدار بها الدورة التاريخية بمناسبة الذكرى الاربعين لانشاء الامم المتحدة . وإن قيادته البديعة للجمعية العامة أكسبته وأكسبت بلده ، اسبانيا ، احترام المجتمع الدولي .

إن أميننا العام ، صاحب السعادة خافيير بيريز دي كوييار ، يستحق أسمى آيات الثناء على قيادته الملهمة ، وعلى حماسه وتفانيه في التمسك بمقاصد ومبادئ ميثاق الامم المتحدة . ويود وفدي أيضا أن يعرب عن اعجابه بتقاريره السنوية الشاقة .

إن الدورة التذكارية الاربعين التي عقدت في العام الماضي كانت معلما من معالم تاريخ الامم المتحدة . فقد أكد حشد بارز من رؤساء العالم من جديد وبكل بلاغة التزامهم بالميثاق وركزوا على الاهمية الحيوية لاتباع النهج المتعدد الاطراف في معالجة مشاكل العالم . فقد اتخذت اجراءات بنّاءة فيما يتعلق بمسائل منها الارهاب

Digitized by UNOG Library

والفصل العنصري واساءة استعمال العقاقير . وقد كان هناك سبب حقيقي للاحتفال . ان المنظمة العالمية التي لاتزال فتية جدا نجحت في التصدي لازمات عديدة أثناء تاريخها ، وحققت انتصارات كثيرة واعترف بها مرة ثانية باعتبارها أفضل أمل للانسان في السلم والامن العالميين .

إن وميض هذه الدورة التاريخية لا يزال متألقا ، بيد أننا في هذه السنة الدولية للسلم لا يسعنا أن نرضى عن أنفسنا لما حققناه ، لانه لا تزال مخاطر عديدة تواجهنا - في مختلف الجبهات .

إن أزمة جنوب افريقيا تهدد بكارثة يمكن أن تودي بالجنوب الافريقي بأكمله في محرقة هائلة . وقد أبرز مؤتمر حركة عدم الانحياز الذي عقد مؤخرا في هراري إلحاح هذه الحالة . وكما يعلم العالم كله يكمن أصل المشكلة في نظام الفصل العنصري والموقف الملف الذي يتخذه النظام العنصري برفضه التفاوض مع الزعماء السود ورفضه قبول ولاية الامم المتحدة . وإن الاعمال الوحشية التي ترتكب يوميا باسم ما يدعى بحالة الطوارئ الاخيرة والتي يظهر بها نظام بريتوريا استهتاره الكامل بالرأي العام العالمي تفوق الوصف ؛ فهي تتضمن اعتقال الآلاف من معارضي الفصل العنصري وتعذيبهم وارهابهم ، كما تتضمن عمليات الترحيل الجماعي والرقابة المشددة على الانباء . وفي كل يوم يتعرض أطفال صغار للقتل .

ونحن نشجب بأقوى العبارات الممكنة احتلال جنوب افريقيا غير المشروع المستمر لناميبيا . إن حقوق هذا الشعب تنادي بالاقدام وتذكر عليه تطلعاته وتنهب موارده الطبيعية ويسجن قادته ويجند شبابه في صفوف جيش جنوب افريقيا . وإننا ندين "المؤتمر المتعدد الاحزاب" ، والمخططات الاخرى الرامية الى ادامة السيطرة على الاقليم . إن قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) المتضمن خطة الامم المتحدة لا يزال هو الاساس الوحيد المقبول من أجل استقلال ناميبيا . ونحن نؤكد من جديد تأييدنا الكامل للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) الممثل الشرعي الوحيد لشعب ناميبيا .

Digitized by UNOG Library

إننا ندعو الى فرض جزاءات الزامية شاملة على جنوب افريقيا . ونشجب الابتزاز الاقتصادي الذي تمارسه جنوب افريقيا ضد بلدان خط المواجهة ، وندعو الى تقديم المساعدة المالية الى هذه البلدان التي تحاول الآن بشجاعة تخليص نفسها من تبعيتها الاقتصادية لجنوب افريقيا .

ولا تزال الحالة في الشرق الاوسط تتطلب اهتمامنا العاجل . ولا تزال محنة الفلسطينيين هي لب المشكلة . وينبغي منح الفلسطينيين الحق في تقرير المصير بما في ذلك حق تقرير المصير في وطن خاص بهم .

ونناشد اسرائيل أن تمتثل لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة ، بالانسحاب الكامل غير المشروط من جميع المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ . ولن يكون من الممكن ايجاد حل عادل للصراعات في الشرق الاوسط الا عندئذ . ونحن نؤيد أمن جميع دول المنطقة بما في ذلك اسرائيل ونؤيد حقها في الوجود الآمن .

وايران والعراق لا يزالان رهينتي حرب مريرة . ولم يحقق أي من الطرفين أية مكاسب ، بل تكبد الطرفان خسائر فادحة في الارواح والممتلكات . وتمثلت النتيجة النهائية في بؤس وموت يعجز عنهما الوصف . والنتيجة المنطقية لكل هذا هي أن التنمية الاقتصادية المجدية للطرفين قد تعطلت تماما بحيث ستشعر بالآثار الرهيبة لهذه الحرب لا الاجيال الحاضرة فحسب بل الاجيال المستقبلة أيضا . ونحن نحث الطرفين باخلاص على الوقف الفوري لاطلاق النار وندعوهما الى تسوية خلافاتهما بالطرق السلمية .

ونحن نؤيد حقوق شعبي كمبوتشيا وأفغانستان في تقرير مصيرهما بمنأى عن التدخل الاجنبي والتخريب والقسر وندعو الى ايجاد تسوية سياسية في كل من هذين البلدين على أساس انسحاب القوات الاجنبية واستعادة استقلالهما وسيادتهما وسلامتهما الاقليمية ووضعهما غير المنحاز .

وينبغي حسم المسألة الكورية بالوسائل السلمية عن طريق الحوار المباشر بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية . وينبغي أن يحل محل الشك والعداوة المتبادلين الدفينين التفاهم المتبادل والثقة والمصالحة الوطنية من أجل تهيئة الظروف السلمية للتوحيد السلمي للبلد .

Digitized by UNOG Library

وفي هذا الصدد نؤيد انضمام الكوريتين الجنوبية والشمالية الى الامم المتحدة ، لان من شان ذلك أن يزيد فرص الحوار والتعاون بينهما وأن يعزز آفاق إقامة سلام دائم في شبه الجزيرة .

ولا يزال سباق التسلح النووي أعظم تحد يواجهنا . وقد خلق هذا الوضع مناخا من الرعب وعدم الاستقرار . وفي الحقيقة ، ما دامت امكانية الفناء الكامل تخيم علينا جميعا لا يمكن لاحد منا أن يتمتع بأمن حقيقي . فمفهوم حرب الكواكب الذي كان قاصرا في السابق على الخيال العلمي ، أصبح اليوم يهدد بأن يصبح حقيقة قاتمة بانتشار سباق التسلح الى الفضاء الخارجي . وان سباق التسلح المتعاظم لا يؤدي الى تعزيز السلم والامن الدوليين ، ولكنه يزيد من تفاقم التوترات القائمة .

ان الافتقار الى احراز أي تقدم في مجال تحديد الاسلحة بسبب قلقا عميقا . ونحن نحث الدولتين العظميين الرئيسيتين على تكريس انفسهما لاجراء حوار بنّاء ؛ ولابد من انعاش زخم ذلك الحوار . ولئن كنا ندرك ادراكا كاملا أن التفاصيل العملية للمساومة تتطلب عملا شاقا ، فلابد أن نبقي نصب أعيننا الهدف النهائي ، ألا وهو نزع السلاح .

ولا يمكن للمجتمع الدولي أن يقبل ما هو أقل من نزع السلاح الكامل . وكخطوة أولى نضم صوتنا الى الاصوات المنادية بوقف تجارب منظومات الاسلحة النووية الجديدة وقفا تاما ، وبتجميد انتاج الاسلحة النووية وتخزينها . كما أننا ندعو الى وقف انتاج الاسلحة التقليدية ونشرها والى حظر تجارب الاسلحة الكيميائية وانتاجها ونشرها .

ومن المناطق التي لا تزال بأشد الحاجة الى المساعدة افريقيا الواقعة جنوبي الصحراء . فالازمة هناك لم تنته بعد . وعلى الرغم من أن زيادة كمية الامطار قد خففت من الجفاف الى حد ما ، لا تزال المجاعات والامراض الجماعية تهدد حياة الملايين . بيد انه ، فيما يتجاوز الازمة الحالية ، لابد من الوفاء باحتياجات المنطقة فيما يتعلق باعادة التاهيل على المدى الطويل .

Digitized by UNOG Library

ونأمل أن يحظى برنامج العمل المنبثق عن الدورة الاستثنائية المكرسة للحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا ، التي انعقدت في الربيع الماضي ، بالدعم المالي السخي من المجتمع الدولي .

إن مشاكل افريقيا جنوبي الصحراء الناجمة جزئيا عن تركات الاستعمار وعن الكوارث الطبيعية تعد مثالا حيا على الاجحاف الرئيسي في العلاقات الاقتصادية الدولية الراهنة . فمن الواضح أن من شأن وجود هيكل اقتصادي عالمي أكثر انصافا أن يخفف الى درجة كبيرة من وقع الصدمات التي حلت بالمنطقة . فالقيود التجارية وأسعار السلع الاساسية المتردية ، وتدفقات رؤوس الاموال المقيدة والمخففة ، ومعدلات الفائدة العالية كلها تضر باقتصادات البلدان النامية . وفي الحقيقة ، فإن البلدان النامية ، وخاصة أقلها نموا ، هي التي تعاني في أغلب الاحيان أكثر من غيرها من التقلبات في الاقتصاد العالمي ، ذلك لانها تفتقر الى السبل الكفيلة بالتأقلم مع الظروف المتغيرة . ولا يمكن للبلدان المتقدمة النمو أن تزدهر على حساب البلدان النامية ، لان ذلك سيزيد من الاضطراب ، ويقوض الاستقرار الاجتماعي ، ويؤثر في نهاية المطاف على الدول المتقدمة النمو . وفي عالمنا المتكافل ليس لدينا من خيار سوى التعاون . تعاون البلدان الغنية مع الفقيرة والمتقدمة النمو مع النامية .

ولوضع حد لهذه الآفة الاقتصادية العالمية ، نحث على استئناف الحوار بين الشمال والجنوب ، وعلى إنشاء نظام اقتصادي دولي جديد . ولابد أن تضمن المشاركات المبدعة المذكورة ضمنيا إقامة علاقات اقتصادية منصفة وتوليد نشاط جديد للاقتصاد العالمي واجراء تحسينات اجتماعية وانسانية متعددة .

ولا تزال مختلف الوكالات المتخصصة والهيئات التابعة للامم المتحدة تقوم بدور يدعو الى الاعجاب في المساعدة على ردم الهوة المتعاظمة القائمة بين البلدان النامية والمتقدمة النمو . وتستفيد بلادي ، بوتان ، استفادة هائلة من وكالات الامم المتحدة وهيئاتها التي ما فتئت تعمل مع حكومتنا من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدنا . وقد كان لتعاون هذه المنظمات أثر عل مجالات حياتنا الوطنية

Digitized by UNOG Library

كافة . وأود ، على وجه الخصوص ، أن أعرب عن عميق امتناننا لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، ومؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، وصندوق الامم المتحدة للمشاريع الانتاجية ، ومنظمة الصحة العالمية ، وبرنامج الاغذية العالمي ، ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ، ومتطوعي الامم المتحدة ، وصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية ، ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، لما تقدمه من مساعدات قيّمة .

إن هدفنا هو الاعتماد على الذات ، وقد ساعدنا نشاط هذه المنظمات على المضي في طريق تحقيق هذا الهدف . إننا نؤمن أن المسؤولية الرئيسية عن تنمية أي بلد تقع على عاتق البلد ذاته .

وأود أن أذكّر بأن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير لصالح أقل البلدان نموا كان مخيبا للآمال . فالمساعدة المقدمة لا تفي للاسف باحتياجاتنا . وبوتان ملتزمة باتخاذ الخطوات الوطنية التي دعا اليها برنامج العمل . فلقد وضعنا برامج متخصصة على المستوى المحلي ، وبدأنا عملية اللامركزية في ادارة التنمية ، وأشركنا شعبنا مباشرة من خلال تنظيمات مثل لجان الانماء المحلي ، وقمنا باصلاحات مالية رئيسية ، ودللنا بشكل عام على الاستعداد الفعلي للقيام بما هو مطلوب منا . ولكننا بحاجة الى مزيد من المساعدة الخارجية قبل أن نأمل في الوصول الى بداية الاعتماد على الذات اقتصاديا .

وتؤيد بوتان مفهوم التعاون الاقليمي في جنوب آسيا . ففي الخطاب الذي ألقاه صاحب الجلالة ملك بوتان في قمة هراري لحركة عدم الانحياز التي انعقدت مؤخرا ، قال :

"إن أحد التطورات الايجابية للغاية في منطقتنا الواقعة في جنوب آسيا هو قيام رابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي التي انبثقت رسميا في كانون الاول/ديسمبر الماضي عن اجتماع قمة داكا . وقد عبّر اجتماع القمة عن عزم

Digitized by UNOG Library

الزعماء السبعة في آسيا الجنوبية على العمل معا لايجاد حلول للمشاكل المشتركة بروح من الصداقة والثقة والتعاون . وستعزز رابطتنا أهداف الاعتماد الفردي والجماعي على الذات ، وستدعم قضية السلم والتقدم والاستقرار في جنوب آسيا . وستعقد القمة الثانية في وقت قريب ، ونحن نتطلع الى الانطلاق على أساس التقدم المحرز بالفعل" .

إن بوتان ملتزمة التزاما صادقا بالامم المتحدة ايمانا منها بأن النهج المتعدد الاطراف ازاء مشاكل العالم هو أكثر النهج فعالية . فلا يمكن حل مشاكل التلوث أو الاسلحة النووية أو العلل الاقتصادية العالمية إلا بارادة المجتمع الدولي الجماعية وعمله . وكما ندرك جميعا ، تواجه الامم المتحدة اليوم أسوأ أزمة مالية في تاريخها . لقد اتخذ الامين العام بعض المبادرات لحل المشاكل الفورية . وقدم فريق الخبراء الحكومي الدولي الرفيع المستوى ، الذي أوكلت اليه مهمة استعراض المسائل المالية والادارية في الامم المتحدة ، تقريرا سليما يوصي بالقيام ببعض الاصلاحات التي نحن بأشد الحاجة اليها . ويستحق التقرير ، في رأينا ، دراسة جادة للغاية .

Digitized by UNOG Library

السيد فان ليروب (فانواتو) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدي الرئيس ، يشرفني أن أتقدم اليكم بالتهاني وبأفضل التمنيات من حكومة وشعب جمهورية فانواتو . إن انتخابكم بالاجماع لرئاسة الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة تكريم لكم ولحكومة وشعب بنغلاديش . ونضم صوتنا الى أصوات الذين تكلموا بالفعل عن خبرتكم الواسعة ومهاراتكم وتفانيكم للمبادئ والمثل التي توحدنا في هذه الهيئة الدولية .

ونهنيء أيضا سلفكم البارز السيد خايمي دي بينيس ، على الطريقة المثلى التي ترأس بها أعمال الجمعية العامة . ونضم صوتنا أيضا الى العديد من التعبيرات عن التقدير والمديح لعمل أميننا العام ، السيد خافيير بيريز دي كوييار .

ويسعدنا أن نرى أن الامين العام قد استعدا صحته . ونأمل ، نحن أمم العالم ، أن نخفف من عبء منصبه الرفيع بأن نترجم تعبيرات المديح الى أعمال محددة تتفق مع ميثاقنا والمشاعر التي تعبر عنها هذه الكلمات المؤثرة . وذلك قد يضمن مستقبل حسن صحة أميننا العام والامم المتحدة ذاتها . ومثل هذا الاسلوب في العمل قد يضمن حسن صحة عالمنا المضطرب ذاته .

في العام الماضي وفي مثل هذا الوقت ، اجتمعنا للاحتفال بالذكرى الاربعين لانشاء منظمتنا . وفترة قصيرة تركز اهتمام العالم على الامم المتحدة والانشطة المثيرة التي جرت هنا في المقر . وإن عددا قليلا من المراقبين قد أدهشتهم الاشارة الواضحة الناجمة عن هذا الحدث التاريخي . ومع ذلك انتظر الكثيرون نتائج تفكيرنا فيما أنجز أثناء أول أربعين عاما لنا وفيما لم يتحقق ، أين كنا والى أين نمضي . وبالنسبة لنا ، وبالنسبة لمعظم العالم ، لم تكن هذه الفترة فترة احتفال بقدر ما كانت فترة تقييم نقدي .

ولكننا اليوم لا نحتفل بذكرى مثيرة ، وبالتالي قلّ عدد الميكروفونات وآلات التصوير والمصابيح الوامضة وأوراق الملاحظات . وقل عدد الكلمات التي تكتب أو تقال أو يصغى اليها . ومع ذلك ، فإن الذي سنفعله ونقوله في هذه الدورة سيكون هاما وحاسما بالنسبة لمستقبل الجنس البشري ، شأنه شأن ما قيل وفُعل في الدورة السابقة .

Digitized by UNOG Library

وهذا العام أصبحت الأمزجة أكثر هدوءا وأكثر انضباطا . والمطارات والفنادق والمطاعم في مدينتنا المضيفة ليست مزدحمة اليوم كما كانت عليه في العام الماضي . والشوارع والطرق التي توصل الى الامم المتحدة لم تعد مليئة بالمواكب الرسمية . والجماهير ليست متأثرة بمداولاتنا وبالتالي ليست معدية بها كما كانت في العام الماضي . ومع ذلك ، بما أنه لم تحدث تغييرات كثيرة الى الاحسن منذ أن اجتمعنا آخر مرة ، فإن دورتنا الحالية مثيرة وملحة كما كانت الدورة السابقة . وإن القاء نظرة عابرة على العالم يكشف السبب .

إن سجون جنوب افريقيا أكثر امتلاء مما كانت منذ عام مضى . ومخيمات اللاجئين التي تأوي شعب فلسطين أصبحت أكثر ازدحاما مما كانت منذ عام . وقد قتل مزيد من البشر نتيجة للحرب الحمقاء المأساوية الدائرة بين ايران والعراق . وفي لبنان ، حرم المزيد من الاطفال في بداءة الشباب وتحولوا الى جنود ، وفي نفس الوقت يعاني هذا البلد الذي كان وطنا آمنا ذات مرة من جراء المزيد من الموت والتدمير . وقبرص لا تزال محتلة ، ويقسمها جار قوي .

لقد تراكمت مزيد من الديون على امريكا الجنوبية ، مما يهدد أوجه التقدم الديمقراطي في تلك القارة . وازدادت قوة السلاح وتضاءلت معونة التنمية التي كانت تقدم الى الشعوب في امريكا الوسطى ، ووضعت عقبات جديدة أمام عملية كونتادورا . وهناك قلة لا تزال تتحدث عن الدول "الخمس" في امريكا الوسطى ، ناسية وجود بليز وكونها موطن العديد من اللاجئين وأنها هي أيضا معرضة لعدم الاستقرار الذي يعم المنطقة .

إن شعب كمبوتشيا وشعب أفغانستان ليسا أقرب من أن يسمح لهما بالعيش في سلام وباختيار مصيريهما ، بعيدا عن كل أشكال التدخل الاجنبي ، مما كانا عليه منذ عام . وشعب تيمور الشرقية وشعوب البقاع الاخرى في منطقتنا ، ليست أقرب من الحصول على حريتها لتحديد مستقبلها مما كانت عليه منذ عام مضى .

Digitized by UNOG Library

لسنا أقرب من اجراء استفتاء في الصحراء الغربية مما كنا عليه في ذلك الوقت من العام الماضي . إن جنوب افريقيا ليست أقرب من انهاء احتلالها غير الشرعي لناميبيا مما كانت عليه منذ عام مضى . وبعض المصالح الاقتصادية الاجنبية ليست أقرب من انهاء عمليات النهب غير الاخلاقية وغير القانونية لموارد ناميبيا مما كانت عليه منذ عام مضى .

إن الاتجار غير القانوني بالمقاقير السامة قد ازداد وحياة المزيد من الشباب قد تحطمت ، إن لم تكن قد انتهت نتيجة لذلك . والارهاب الفردي والارهاب الصادر عن الدولة ما زالا مستمرين دون هوادة ، في تحد كامل لكل معايير الاخلاق والحس السليم . ولا تزال فرنسا تجري تجاربها النووية في منطقتنا ، مغفلة اعتراضات بلدان المنطقة والضرر الذي يصيب بيئتنا .

وفي جميع أنحاء العالم ، هناك عدد متزايد من الافراد الذين يعانون من الجوع والتشرد والبطالة ، وتجدهم نتيجة لذلك يشعرون بالاحباط أو يعيشون بغير أمل . إن الفجوات في الدخل الفردي بين الامم وبين الافراد قد اتسعت . وحيثما ينظر المرء يجد أن الاغنياء يزدادون غنى والفقراء يزدادون فقرا . ومع ذلك ، وبشكل ما وسط ذلك كله ، ازداد عدد الاسلحة النووية .

وعلى الرغم من كل هذا ، هناك بارقة أمل ضعيفة . وبالنسبة للملايين في جميع أنحاء المعمورة . لا تزال الامم المتحدة تمثل أفضل ما في الانسان من صفات . فهي ترمز الى حلم هذه البشرية بالعدالة والمساواة والسلام . إن هذه الملايين من البشر لا تهتم كثيرا بالاحتفالات والمناسبات التذكارية . إن الاستقبالات والحفلات الدبلوماسية بعيدة جدا عنها ، ولكن الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ليست بعيدة عنها . ولهذا لا بد أن نتأكد من أن هذه المنظمة لم تدمر ، وبدلا من ذلك ، يجب تعزيزها وزيادة أهميتها .

وكما يعلم الجميع ، فإن الازمة المالية التي تواجه الامم المتحدة ما هي في الواقع إلا أزمة سياسية كبرى . ولهذا السبب فإنها تحظى باهتمامنا وتتطلب فوق كل شيء صراحتنا .

Digitized by UNOG Library

لقد كُتِبَ الكثير وقيل ما هو أكثر عن موضوع جوانب النقص في الامم المتحدة . ويشير النقّاد الى مناقشاتنا المطولة وخطبنا المتكررة وقراراتنا الجامحة وعدم كفاءتنا وتبديدنا في أغلب الاحيان . وهذه الانتقادات ليست كلها بغير أساس . وهناك مجال كبير للتحسين .

ومع ذلك ، لابد للمرء أن يتساءل لماذا لا يبدأ نقّاد الامم المتحدة أولا بنقدهم للذات ؟ ما هي الاجراءات التي اتخذوها لتصحيح جوانب نقص قد تكون أسوأ في مختلف الاجهزة الوطنية والحكومية المحلية التابعة لهم ؟ هل يراد منا أن نعتقد بأن الامم المتحدة فريدة فيما تقوم به من تبديد وفيما تظهره من عدم كفاءة ؟ هل هذا هو المكان الوحيد الذي يدلى فيه بالكثير من البيانات المطولة ويتخذ فيه الكثير من القرارات التي تثير الانقسام ؟ وبالطبع هذا ليس صحيحا .

فلنتوقف لحظة ولننظر بدقة فيما قاله النقّاد عن هذا العدد الهائل من القرارات التي تتخذ كل عام . نحن نوافق على هذا النقد . بيد أن هذا لا يكفي . فيجب علينا أيضا أن نتساءل لماذا لا تزال قبرص محتلة ؛ ولماذا لا يزال الفلسطينيون لا يستطيعون أن يعودوا الى ديارهم أو أن يطلقوا على ديارهم لفظة ديارهم ؛ ولماذا لا يزال الفصل العنصري موجودا في جنوب افريقيا ، ولماذا لا تزال ناميبيا غير مستقلة ؛ ولماذا لا تزال مسائل كثيرة أخرى مدرجة على جدول أعمالنا غير محسومة .

لو نُفذت القرارات السابقة الاكثر اعتدالا لحُل معظم هذه المشاكل ، ولعل غيرها ما كان قد نشأ . وإذا كانت قرارات اليوم أكثر جموحا في نبرتها ، فإن الخطأ قد لا يكون مقصورا على واضعي هذه القرارات . إن من كانت لديهم السلطة لضبط أو اصلاح هذه الدول التي تجاهلت التزاماتها بموجب ميثاقنا ، ولكنهم اختاروا ألا يمارسوا هذه السلطة ، لابد أن يتحملوا هم أيضا المسؤولية . إن عدم مساعدتنا بصورة متكررة على تنفيذ الارادة الواضحة للمجتمع الدولي قد أدى الى قيام الحالة التي يبغضونها الآن .

إن العجز بين الحين والآخر عن أن نكون أكثر دقة وايجازا من مختلف قراراتنا ، هو جانب نقص مؤسف وكبير ، ومع ذلك فهو جانب نقص من حيث الشكل . ومن

Digitized by UNOG Library

ناحية أخرى ، فإن الاحباط الناشط لارادة نظامنا الديمقراطي الدولي في العديد من المناسبات هو جانب نقص مضموني خطير . وهذا أمر يبعث على أسف أكبر .

وما من شك في أننا يجب أن ننظر في إحداث تغييرات في بعض ممارساتنا واجراءاتنا ، بل وفي بعض جوانب هيكل الامم المتحدة . ومع ذلك يجب ، كما يقال ، ألا "نلقي بالوليد مع ماء الحمام" . إن التغيير والاصلاح طريقان ذوا اتجاهين . فلا يمكن أن ينتظر منا أن نبحث بعض التغييرات وليس غيرها . ولا يمكننا أن نصلح المنظمة بغير استعداد بعض أعضائنا لتعديل سلوكهم واستعداد الآخرين لاصلاح أنفسهم .

إن تقرير فريق الخبراء الحكومي الدولي الرفيع المستوى وثيقة هامة . ومن الواضح أن الكثير من الجهد والتفكير قد أُنفق على إعدادها . ونحن نشيد بفريق الثمانية عشرة لما قام به من جهد نيابة عنا . إن النتائج التي توصل اليها التقرير تستحق دراسة متعمقة ، لانه من الواضح أننا قد وصلنا الى مرحلة حرجة في تاريخ هذه المنظمة ومرحلة أخرى حرجة جدا في عملية التعاون الدولي .

Digitized by UNOG Library

وفي هذا العام ، كما حدث في العام الماضي ، ذكّرنا بمدى قصور الجنس البشري ومواطن ضعفه . ففي أراضي تبعد الشقة بينها جغرافيا مثل جزر سليمان والكاميرون حل الموت والدمار بغتة ، في شكل إعصار شديد لم يسبق له مثيل في الحالة الاولى ، وفي الثانية في صورة تسرب غاز بركاني . ويبدو أن الطبيعة اختارت هذين الاسلوبين القاسيين على سبيل التذكرة الموجعة بقوتها وغموضها ، وبضعفنا جميعا أمامها بوصفنا أمما منفردة .

وفي مناطق أخرى يبعد بعضها عن بعض سياسيا ، مثل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تسبب حادثان منفصلان ينطويان على قصور تكنولوجي وسوء تقدير بشري ، في كارثتين كبيرتين كانت لهما آثار ضارة على أناس يبعدون كثيرا عن حدود هاتين الدولتين القويتين . إن الانفجار المروع الذي وقع لمكوك الفضاء "تشالنجر" والحادث المأساوي المماثل الذي وقع في المنشأة النووية "تشيرنوبل" يشيران إلى جوانب القصور العلمي لدى الإنسان ، والخيط الرفيع الذي يفصل بين التقدم العلمي والكوارث . كما أن هذين الحادثين يلفتان النظر إلى هامش الخطأ الضيق القائم بين سياسة الردع النووي واحتمالات الفناء النووي التي يتعرض لها الجنس البشري من جراء هذه السياسة ؛ علاوة على أنهما تذكرة لنا بأننا إذا لم نعمل معا لن تستطيع التكنولوجيا مهما بلغت من التقدم أن تنقذ جنسنا من اختراعاتنا ذاتها .

كم تذكرة تلزمنا حتى لا تقع كارثة أكبر ؟ كم درسا آخر مازلنا في حاجة إليه ؟ هل من الضروري أن نرى مزيدا من الشواهد على الطبيعة القاتلة والانتحارية لسباق التسلح النووي ؟ أم أننا في نهاية المطاف سنقول أن ما حدث يكفي ويزيد ؟

وإذ يعد كل من الرئيس ريغان والامين العام غورباتشوف لاجتماع القمة الثاني تجدر الإشارة إلى الخطوة الإيجابية التي اتخذت مؤخرا بإبرام اتفاق استوكهلم . ونأمل أن تمكنهما المرونة التي أبديت في المراحل الاخيرة من المفاوضات الخاصة بهذا الاتفاق ، والثقة التي وضحت في شروطه ، من إتخاذ خطوات أخرى على الطريق الطويل المؤدي إلى السلم الدائم والمستقر .

Digitized by UNOG Library

إن بناء الثقة في أوروبا ما هو إلا بعد واحد من أبعاد السعي العالمي نحو السلم ؛ لان الثقة المتبادلة الضرورية في العملية متعددة الاطراف لا بد أيضا أن تكون متوفرة في عملنا هنا في الامم المتحدة ، لكفالة استمرار هذه المنظمة بوصفها هيئة وجيهة وسليمة وذات قيمة للاجيال المقبلة . فما من بلد من بلداننا ، كبيرا كان أم صغيرا ، في الشرق أم في الغرب ، في الشمال أو الجنوب ، يمكنه أن يقلل من شأن هذه المنظمة قولا أو عملا . إننا جميعا في حاجة إلى الامم المتحدة . وليست القضية إلا أن البعض منا يقر صراحة بأنه في حاجة إليها أكثر مما يبالي البعض بأن يعترف .

وأتناول الآن ، الجنوب الافريقي . تلك المنطقة ، أكثر من أية منطقة أخرى ، تعد اختبارا لإرادة المجتمع الدولي وتصميمه . إن الكاتب الراحل و . إ . ب . دى بوا ذكر في فقرته الشهيرة : "إن مشكلة القرن العشرين هي التفرقة بين البشر على أساس اللون" . وأشك أن هذا المؤرخ العظيم ، رغم حكمته وفطنته ، كان يدرك مقدار صدق تلك الكلمات . لقد ولد في مجتمع كان قد أنهى لتوه شكلا من أشكال العبودية المقننة . وكانت العنصرية لا تزال سائدة في وطنه ، وكان العزل العنصري نمطا مقبولا من انماط السلوك . وكانت افريقيا وآسيا ومنطقة الكاريبي مستعمرة ، وكانت شعوبها تعيش تحت رحمة من كانوا يعتبرونها عناصر دون بشرية لإنتاج المواد الخام وتوريدها لمصانعهم النهمة .

ولكن الكثير قد تغير منذ ذلك الحين . لقد تمكن دي بوا وغيره ، بعد عقود طويلة من النضال المرير ، من التغلب على العنصريين ، وتغيير وجه الارض التي ولدوا عليها شكلا وروحا . إن أبناءهم أصبحوا الآن يعرفون معنى الامل ، في حين لم يكونوا في الماضي يعرفون غير اليأس .

إن معظم بلدان افريقيا وآسيا والكاريبي بفضل جهود شعوبها أصبحت الآن مستقلة سياسيا ، وأصبح أطفالها يعرفون الامل ، وكانوا في وقت من الاوقات لا يعرفون إلا اليأس .

ولكن جنوب افريقيا لسوء الطالع لم تتأثر من بعيد أو قريب بمرور الوقت .

Digitized by UNOG Library

وبرغم مالديها من تكنولوجيا القرن العشرين مازال شعبها ضحية لافكار متخلفة من القرن التاسع عشر . إن أفراد هذا الشعب يعانون حتى بعد موتهم . منذ بضعة أسابيع ، وفي مكان يطلق عليه "إيفاندر" فقد ١٧٧ من البشر أرواحهم في حادث وقع في منجم من مناجم الذهب . وكان من الممكن تجنب تلك الكارثة لولا أن سلامة عمال المناجم الافارقة ليست من الامور التي تأبه لها جنوب افريقيا . لقد قامت الشركة المعنية بالتعريف بالخمسة البيض الذين كانوا من بين الضحايا ، بذكر أسمائهم ووظائفهم وحالاتهم الاجتماعية وعدد أطفالهم ، بينما لم تشر الى الـ ١٧٢ الآخرين من العمال السود ، الا بأنهم ينتمون إلى قبائل متفرقة . إنهم يتعرضون للمهانة حتى في الموت . ولم يكن هذا أسوأ حادث يقع في مناجم جنوب افريقيا ، ولم يكن أسوأ مثال على عدم إنسانية هذا النظام . ولكنه في الوقت ذاته مثال جيد على مدى إمعانه في ضلاله العنصري ، أما التغييرات الشكلية الاخيرة فلا معنى لها . ورغم محاولات البعض تصوير جنوب افريقيا في شكل آخر ، فإن تعنتها وعدم رغبتها في إجراء أي تغيير جذري مازالا اليوم بنفس الوضوح الذي كانا عليه بالامس .

ولم يقنع نظام الفصل العنصري بإرهاب شعب جنوب افريقيا وحده ، فقد بات يفرض سياسته على شعب ناميبيا ، ويهدد بقاء كل دول خط المواجهة ؛ بل إن ذلك النظام في واقع الأمر يتحدى كل عضو في الامم المتحدة .

إن أيا منا لا يمكن أن يقبل مثل هذا السلوك في بلده . لماذا إذن مازلنا نسمح لقوات الانقضاض التابعة لبريتوريا بأن تطلق على نفسها حكومة مشروعة ؟ لماذا لا يزال البعض منا يتردد في الانحياز إلى جانب شعب لا يسعى إلا إلى التمتع بحقه في أن يمشي على أرضه حرا كريما كغيره من بني البشر ؟ لماذا نغلق عيوننا أمام حقيقة أن نظام بريتوريا قد فرض بالفعل جزاءات ضد البلدان الافريقية المجاورة بغية إرغامها على التخلي عن مبادئها وعن شعوبها ؟ كيف يمكن للذين يعارضون فرض الجزاءات أن يدّعوا حرصهم على مصالح السود في جنوب افريقيا في حين أن نظام الفصل العنصري في حد ذاته لا يعدو أن يكون إضفاء للطابع المؤسسي على عقوبات فرضت ضد هؤلاء السكان أنفسهم ؟ إلى متى سينتظر العالم حتى يقرر البعض في النهاية الانضمام إلينا في

Digitized by UNOG Library

معركتنا ضد هذا الشر ؟ أية درجة من القسوة والوحشية سوف تحركهم ليعملوا ؟ هل يتعين علينا أن ننتظر حتى القرن المقبل لتكون مواقفهم مسايرة للقرن الذي نعيش فيه ؟

وإذ أتناول منطقتنا ، منطقة المحيط الهادىء ، فإنني أوجه نظر الجمعية العامة إلى أن الجزء الذي نعيش فيه من العالم يضم كثيرا من الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي . ولا يفوتنا ذكر هذا لانه ليس هناك ما هو أخطر منه تهديدا لهدوء منطقتنا واستقرارها ، ولا ما هو أكثر منه تناقضا مع ميثاق الامم المتحدة وشتى أحكامه .

لقد أصبح الاستعمار في العالم العصري من المفارقات التاريخية الشاذة ، شأنه في ذلك شأن الفصل العنصري . فهل هناك ما هو أغرب من أن يقال اليوم أن ثمة إقليما يعجز شعبه عن أن يقرر لنفسه من هو ، وما الذي يرغب في أن يكونه ، وكيف يختار حياته ؟ لهذا السبب بات الإبقاء على الاستعمار في وسط منطقة المحيط الهادىء من الامور غير المقبولة . إن دول منطقتنا تتكلم بصوت واحد واضح بشأن هذا الموضوع . فنحن مقتنعون بذلك شأننا شأن الدول الاخرى التي لم يعد للاستعمار مكان بينها .

في شهر آب/أغسطس قرر رؤساء حكومات الدول الـ ١٣ الاعضاء في محفل جنوب المحيط الهادىء أن يطلبوا إلى الامم المتحدة إدراج كاليدونيا الجديدة في قائمة الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي . وتلك الخطوة كانت قد بحثت في الماضي ولكنها لم تتخذ . فقد كانت بلدان المحفل تعتقد أن الدولة القائمة بإدارة الإقليم ستعترف بمسؤولياتها في مجال إنهاء الاستعمار ، وأنها ستتصرف على هذا الاساس . ولكن أحداث السنة الماضية أقنعتنا بخلاف ذلك .

وفي شهر أيلول/سبتمبر قام رؤساء دول أو حكومات البلدان الـ ١١٠ الاعضاء في حركة عدم الانحياز بتأييد مبادرتنا الاقليمية . وفي مؤتمر القمة الثامن المعقود في هراري بزمبابوي حث رؤساء الدول أو الحكومات بقوة الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة على أن تدرج كاليدونيا الجديدة على قائمة الاقاليم غير المتمتعة بالحكم

Digitized by UNOG Library

الذاتي . كما وافقوا على قبول حركة استقلال كاليدونيا الجديدة (الجبهة الوطنية الاشتراكية لتحرير الكاناك) بوصفها مراقبا . إن فانواتو ، وقد انضمت إلى هذه القرارات الاجماعية ، تتوقع الآن من هذه الجمعية العامة أن تتخذ الاجراء الصحيح .

ونحن لا نسعى إلى إثارة المشاكل مع الدولة القائمة بإدارة هذا الاقليم ، ولن يستفزنا أحد إلى فعل ذلك . ولن نرد بالمثل إذا سبَّنا أحد ، أو إذا ألقيت علينا الحجارة . فالمبادىء التي ينطوي عليها الأمر سامية ، والميثاق صريح ، والقرارات المتعددة واضحة للغاية ، ولسنا بحاجة إلى أن نزج بأنفسنا في مثل هذه العملية التافهة العقيمة .

لقد قيل لنا إننا المسؤولون عن ذلك . كيف يكون هذا ؟ إن فانواتو ليست هي البلد الذي يستعمر كاليدونيا الجديدة . وليست فانواتو هي التي وضعت ميثاق الأمم المتحدة . وليست فانواتو هي التي تبنت شتى القرارات الخاصة بإنهاء الاستعمار . ولم يكن ممثل فانواتو هو أول من هتف بشعار "الحرية والإخاء والمساواة" .

Digitized by UNOG Library

لا يمكن أن ننسب الفضل الى أنفسنا . ان فانواتو ليست سوى بلد من ١٣ بلدا في محفل جنوب المحيط الهادئ وواحد من ٩٩ بلدا وحركتي تحرير في حركة عدم الانحياز ، وواحد من ١٥٩ بلدا في الامم المتحدة .

وفي يوم آخر قيل لنا ان استراليا هي الملومة ؛ وفي يوم آخر قيل أنها نيوزيلندا ؛ وفي يوم آخر قيل انها فيجي ؛ وقيل أيضا انها بابوا غينيا الجديدة ، وفي أيام أخرى قيل أنها جزر سليمان أو ساموا . ينسب الفضل الى الجميع في أنهم وضعوا قضية كاليدونيا الجديدة أمام الامم المتحدة ، ماعدا دولة واحدة تستحق حقا هذا الفضل ، وهي الدولة القائمة بالادارة . لقد اختارت هذه الدولة الا تنفذ ما وعدت به الشعب المحتل في كاليدونيا الجديدة وبالتالي لا يمكنها أن تلوم الا نفسها .

قيل لنا أيضا ان المساعدة الاقتصادية المقدمة لفانواتو ستوقف اذا ما أصررنا على عرض مسألة كاليدونيا الجديدة على الامم المتحدة . وهذا كلام يدعو الى الاسف الشديد . فنحن بطبيعة الحال لا نريد انهاء هذه المساعدة . ففانواتو ، على أي حال ، بلد صغير نام وهي في الواقع أحد أقل البلدان نموا . ومع ذلك فاننا لن نرهب على هذا النحو ولا على أي نحو آخر .

لقد وجهت تهديدات مماثلة ضد بلدان أخرى ونفذت بالفعل . وفانواتو ليست الاولى وربما لن تكون الأخيرة التي تتعرض للتهديد على هذا النحو . اننا نأسف لذلك ولكن هذه سنة الحياة . ما برحنا نعتقد أن الدولة القائمة بالادارة أسمى من أن تتخذ مثل هذه الاجراءات . ولا نزال نأمل أن تكون كذلك . ومع ذلك فاذا لم يكن هذا هو الحال فان فانواتو ستعيش وستحصل كاليدونيا الجديدة على الاستقلال ولن يوقف أي شيء تلك العملية .

وأخيرا ، قيل لنا أيضا ان الاعلان السياسي الصادر عن رؤساء دول أو حكومات بلدان حركة عدم الانحياز لم يكن له معنى . قيل لنا "انهم لا يقصدون ذلك" ، وسمعنا "أنها سيغيرون آراءهم عندما يصلون الى الامم المتحدة" .

من الامور التي لا يمكن تصديقها أن يعتقد أحد أن قادة بلدان عدم الانحياز غير جادين عندما يصدرون اعلانا سياسيا . ومن المتعذر علينا أن نفهم أن أي شخص يمكن أن

Digitized by UNOG Library

يعتقد أنهم لا يعنون ما يقولون ولا يقولون ما يعنون . كيف يمكن لاحد أن يتوقع من ممثلي بلدان عدم الانحياز لدى الامم المتحدة أن يتصرفوا على نحو يتعارض مع اعلان واضح وصريح أصدره رؤساء دولهم أو حكوماتهم ؟

الامر الذي من الاصعب تصديقه كيف يمكن لاحد أن يتوقع ان البلدان غير المنحازة الاعضاء في الامم المتحدة تنسى تاريخها وتعكس قرارا اتخذه مؤتمر القمة بالاجماع . فيما يتعلق بمسألة من الواضح تماما انها مسألة تتعلق بانهاء الاستعمار ؟ كيف يمكن لاحد أن يتوقع من أي عضو في الامم المتحدة أن يقول ان الامم المتحدة ينبغي ألا تبحث مسألة استعمارية ؟ كيف يمكن لاحد أن يشكك في اختصاص الامم المتحدة بالنظر في هذه المسألة ؟ مَن مِن بيننا على استعداد لان يأخذ الكلمة ولان يعرب عن عدم الثقة بعدالة وموضوعية عملية انهاء الاستعمار التي وضعناها بأنفسنا والتي نراقبها أيضا بأنفسنا ؟ ان فانواتو لن تطلب من أية أمة أن تفعل أي شيء يتعارض تعارضا صريحا مع مبادئنا ومع الميثاق . ويحدونا الامل في أن فرنسا ، الدولة القائمة بالادارة في كاليدونيا الجديدة ، لن تفكر في أن تطلب من أية أمة أن تفعل هذا .

ان فرنسا لا تزال صديقتنا ونرحب بكل اخلاص بممثليها ورعاياها في فانواتو . ونتوقع أن يكونوا أيضا موضع ترحيب في كاليدونيا الجديدة المستقلة . ونحن نفهم تماما الضغوط السياسية والمشكلات الاخرى التي تواجه فرنسا في كاليدونيا الجديدة نتيجة لوجود عدد كبير من السكان المستوطنين . وقد واجهت ضغوطا أخرى كثيرة ، كما حدث بالنسبة لدول أخرى قائمة بالادارة .

ان حركة الاستقلال ، وبلدان المنطقة حريصة على أن تعمل على نحو بنّاء مع الحكومة الفرنسية في عملية انهاء الاستعمار . ولهذا فاننا نود أن تلعب الامم المتحدة دورها المعتاد . فأي شيء يمكن أن يكون أكثر معقولية من ذلك ؟

ان اندونيسيا ، جارنا الكبير الواسع النفوذ ، بلد نحترمه . ولقد اعجبنا دائما بنضال اندونيسيا للتحرر من الاستعمار . والجميع يعرف اننا لم نوافق في بعض الاحيان على بعض السياسات التي انتهجتها في منطقتنا . وعلى الرغم من مجالات الاختلاف هذه ، تعتبر فانواتو نفسها دائما صديقة لاندونيسيا . وسنظل كذلك .

Digitized by UNOG Library

اننا نتفق على معظم المسائل ونختلف على عدد قليل منها . ومع ذلك نصغي باهتمام الى موقف اندونيسيا بشأن هذه المسائل . اننا نحلل ما يقال ونلاحظ بعناية المجالات التي لا نتفق عليها من ناحية المبدأ ، وتلك التي نتفق عليها .

ليس هناك أمر ثابت ، والتطور وحده هو الدائم . ولم نخش مطلقا ان نوضح لاندونيسيا النقاط التي نختلف عليها ، وبالمثل فاننا لا نخش أن نوضح لها ما نتفق معها عليه . اننا نفعل ذلك اليوم مرة أخرى كصديق صريح .

نشعر بالسرور بقدرة اندونيسيا وبابوا غينيا الجديدة على تناول بعض المشكلات التي نشأت على حدودهما تناولا توفيقيا ايجابيا . ان فانواتو باعتبارها دولة من دول منطقة ميلانيزيا تشارك شعوب ميلانيزيا الاخرى في تراثها الحضاري الغني ، تقدر التدابير المتخذة لضمان بقاء التنوع الحضاري والتعدد العرقي في منطقتنا . اننا نشيد باندونيسيا وبابوا غينيا الجديدة للخطوات التي اتخذتاها في هذا الصدد . وكلتاهما تستحق قدرا كبيرا من الفضل والتأييد لهذه المبادرات وما سيعقبها .

وفيما يتعلق بتيمور الشرقية ، فاننا نؤيد محاولات الأمين العام للتوصل الى حل مقبول . وتستحق جهوده الانسانية تأييد المجتمع الدولي كله . ان المفاوضات بين البرتغال واندونيسيا علامة مشجعة . وكما أعلنا دائما فاننا سنؤيد الرغبات الحقيقية لشعب ذلك الاقليم لا أكثر ولا أقل .

ان مهمتنا هائلة ، والامم المتحدة مكلفة بالنظر في القضايا الكبرى وحسمها . ويبدو بشكل أو بآخر ان بعض هذه القضايا اصاب الانسان منذ بداية التاريخ المسجل . وليست هناك حتى الآن اجابات سهلة عن أي من هذه القضايا أو حلول سريعة لها .

وكما تحتاج الطبيعة في عملية تكوين البترول أو المعادن النفيسة الى عمليات تحول في العناصر المختلفة تستغرق قرونا من الزمن ، فان عملية خلق مستقبل أفضل تحتاج الى جهود تستغرق سنوات طويلة من كل أمة ممثلة في هذه القاعة ، ومن بعض الامم التي لم تمثل فيها بعد . لقد بدأنا هذه العملية فلنستمر فيها ولنترك للاجيال المقبلة القدرة على تحسين الجهود المتواضعة لهذا الجيل والوسائل التي تمكنها من ذلك .

Digitized by UNOG Library

السيد متيتوا (سوازيلند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد الرئيس ، اسمحوا لي في البداية أن أنقل اليكم والى جميع أعضاء الامم المتحدة ، التحيات الاخوية لصاحب الجلالة الملك مسواتي الثالث . اسمحوا لي أيضا أن أنقل اليكم أحر تهاني وفد بلادي بمناسبة انتخابكم ، الذي أنتم أهل له ، لرئاسة الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة . اننا نشعر بالسعادة لانتخابكم لتولي رئاسة هذه الجمعية الموقرة ، لاننا نثق ثقة عميقة بانه بفضل خبرتكم الواسعة وقيادتكم الحكيمة ستكون هذه الجمعية مستعدة تماما لتناول المشاكل الملحة التي تواجه البشرية في العقد الحالي تناولا فعالا .

ويعرب وفد سوازيلند عن شكره الخاص للامين العام سعادة السيد خافيير بيريز دي كوييار على الدور الممتاز الذي اضطلع به في توجيه انتباه مجلس الامن الى مسائل يرى أنها تهدد السلم والامن الدوليين .

Digitized by UNOG Library

اننا نعيش اليوم في عالم غير مستقر ، عالم مهدد بكل أنواع الصراعات ، سواء كانت صراعات بين الدول أو صراعات عالمية شاملة . ولذلك ينبغي لنا جميعا ، بوصفنا دولا أعضاء في الامم المتحدة ، أن نتمسك بميثاقنا ونفسر أحكامه بأكبر قدر من العناية .

وفي أيامنا هذه يبدو أن السلم والامن بعيدا المنال . فالعديد من الامم تبدي عدم الاكتراث بقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن . واذا استمر هذا الاتجاه ، سوف تعصف الحروب بالعالم قريبا ، كما أن التنمية الاقتصادية السلمية وعلاقات حسن الجوار سوف تصبح أثرا من آثار الماضي .

إن العالم في حاجة ماسة الى نزع السلاح الكامل . فإن تكديس أسلحة التدمير الشامل من جانب الامم سواء كانت كبيرة أو صغيرة يهدد بقاء الانسانية ذاته . وفي حين أن كثيرا من الشعوب يزداد قلقها ازاء محرقة نووية من أي نوع ، ينبغي أن نتذكر أن كثيرا من الحروب التي اشتعلت في الماضي قد أدت ، كما تؤدي تلك الحروب المشتعلة اليوم ، الى خسائر تقدر بملايين الارواح نتيجة لاستخدام الاسلحة التقليدية .

لقد شهدنا على مر السنين انتهاكات سافرة للميثاق . وتتعارض هذه الانتهاكات مع السلوك المتحضر وتشكل مصدرا مباشرا للتوتر في جميع أنحاء العالم . ويأمل وفدي أن تقلع الامم التي تعودت على تجاهل الميثاق عن تلك العادة ، لصالح السلم والامن .

ويشعر وفدي بالقلق أيضا ازاء الارهاب السائد الذي تمارسه الدولة وكل الاعمال الارهابية التي تقترفها الدول الاعضاء والتي ترمي الى تقويض النظام الاجتماعي والسياسي في دول ذات سيادة . ان هذه الاعمال كانت وما تزال خطرا جسيما على السلم والامن الدوليين . ولذلك ، يناشد وفدي كل الدول الاعضاء الامتناع عن الارهاب الدولي والاعمال المماثلة ومكافحة تلك الاعمال الرامية الى زعزعة استقرار الحكومات الاخرى والاطاحة بها .

يعتبر احترام حقوق الانسان ذا أهمية حيوية بالنسبة للعالم أجمع . ولكن مما يؤسف له أننا لا نزال نسمع عن أعمال التعذيب والاختفاءات والمذابح التي تقع في بعض أجزاء من العالم . ويتحتم على المجتمع الدولي أن يشجع على احترام حقوق الانسان .

Digitized by UNOG Library

وان العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري واستغلال عمل الاطفال والاعمال الاخرى من هذا القبيل ، كلها تعتبر انتهاكات لحقوق الانسان وينبغي أن تدان وتقاوم .

لا يمكن أن تحل عناصر عدم الاستقرار في الاقتصاد العالمي الا من خلال حركة سريعة نحو الانتعاش من جانب البلدان النامية ، تقوم على أساس مرونة البلدان المتقدمة النمو .

لقد كان للركود الاقتصادي العالمي آثار خطيرة على اقتصاد سوازيلند . فان أداءنا الاقتصادي والمالي قد تدهور وقد بلغت معدلات التضخم حوالي ١٥ في المائة في حين أن أسعار الفائدة هبطت هبوطا ملحوظا . وتتزايد البطالة باستمرار ، نظرا الى استمرار القطاع الانتاجي والصناعي في الركود . وان الهبوط الذي بلغ ٥٠ في المائة من قيمة عملتنا قد ضاعف من عبء خدمة ديوننا .

وأود أن أؤكد من جديد سياسة حكومتي ، التي يمليها علينا المذهب العملي بدلا من الاعتبارات السياسية والايديولوجية . ومع ذلك ، لا تزال حكومة مملكة سوازيلند ملتزمة بالمبادئ الواردة في ميثاق الامم المتحدة ، ولاسيما المبادئ الت تتعلق بتقرير المصير والاستقلال بالنسبة للشعوب الرازحة تحت الحكم الاستعماري أو أي شكل آخر من أشكال القمع والاضطهاد . وان مملكة سوازيلند تؤكد من جديد التزامها بتسوية النزاعات بالمفاوضات السلمية وعدم استخدام القوة . وان غاية حكومتي هي النهوض بالرفاه الاقتصادي والاجتماعي لكل البشرية ، وتحقيق الحرية والمحبة المتبادلة . ونحن مقتنعون بأنه اذا ساد هذا المناخ سوف تنعم الاجيال القادمة بجني ثمار السلم والوحدة والاستقرار .

ان سوازيلند ، بوصفها بلدا محبا للسلام ، تشعر بقلق عميق ازاء الحالة السائدة في السياسة العالمية . ولا تزال الحالة في الشرق الاوسط تهيمن بشكل خطير على مداولات المجتمع الدولي .

ويدرك وفدي تمام الادراك الحالة السائدة في لبنان . ولذلك ، نود أن نشيد بالشعب اللبناني على جهوده الدؤوبة الرامية الى متابعة تنميته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . ولا يزال وفدي مقتنعا تماما بأنه لا يمكن تحقيق السلم في

Digitized by UNOG Library

لبنان إلا عن طريق الانسحاب الكامل لكل القوات الأجنبية من أراضيه . ولن يصبح اللبنانيون أسياد مصيرهم الا عندئذ .

وان الحرب التي تدور رحاها الآن في الخليج الفارسي تثير أيضا القلق العميق لدى المجتمع الدولي . ويود وفدي أن يحث بتواضع كل الأطراف المعنية على ممارسة ضبط النفس وأن تحل خلافاتها بالوسائل السلمية .

وفيما يتعلق بمسألة السلم والأمن العالميين ، من الاهمية أن نشير الى الحالة السياسية الهشة التي لا تزال تباعد بين شطري كوريا الشمالي والجنوبي . وان اعادة توحيد كوريا مسألة ينبغي أن يحسمها الشعب الكوري نفسه عن طريق المفاوضات المباشرة بين شطري كوريا . ولا تزال الامم المتحدة مطالبة بأن تواصل تشجيعها لاستئناف هذه المباحثات دون أية شروط مسبقة أو تدخل أجنبي .

وفي جنوب شرقي آسيا ، فان الاحتلال المتواصل لكمبوتشيا من جانب القوات الأجنبية لا يزال يحرم شعب كمبوتشيا من حقه في تقرير المصير . وان الانشطة الحالية التي تقوم بها القوات الغازية قد أجبرت الآلاف العديدة من أفراد الشعب على الهروب من أراضيهم واللجوء الى تايلند المجاورة . وقد زاد هذا العمل في حد ذاته من مشكلة اللاجئين ، وهو يشكل عبئا ثقيلا على اقتصاد تايلند . وتشكل مشكلة كمبوتشيا خطرا جسيما على السلم والأمن الاقليميين .

وفيما يتعلق بوجود القوات الأجنبية في أفغانستان ، يؤيد وفدي تمام التأييد قرار الجمعية العامة الذي يطالب بانسحابها . ويحدونا الأمل في أن هذا الانسحاب سوف يشكل الخطوة الأولى الاساسية نحو تطبيع الحالة هناك .

ويود وفدي أن يتقدم بالشكر والتهنئة الى الأمين العام وكل المعنيين على جهودهم الدؤوبة في السعي من أجل ايجاد حل سلمي للمسألة الناميبية . ويؤمن وفدي بأن المسألة الناميبية ينبغي أن تسوى على أساس قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

وفيما يتعلق بمسألة الفصل العنصري ، فان سوازيلند ، حكومة وشعبا ، تمقت الفصل العنصري وتؤمن بأنه ينبغي القضاء عليه وازالته . وان سوازيلند ملتزمة تمام

Digitized by UNOG Library

الالتزام بمبادئ الديمقراطية غير العرقية وعدم الانحياز والاحترام الكامل للكرامة الانسانية ، والعدالة والتعايش السلمي بين الجميع .

ويساور وفدي القلق العميق ازاء العدد الكبير من اللاجئين في افريقيا كما يدرك أيضا العبء الاقتصادي والاجتماعي المفروض على البلدان الافريقية التي تستضيفهم ، وهي البلدان التي تنوء اقتصاداتها الضعيفة تحت عبء الآثار السلبية الناجمة عن تلك الحالة . وتقع سوازيلند في هذه الفئة من البلدان . وقد رحب وفدي بانعقاد المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا في عام ١٩٨٤ ، الذي كان يستهدف ايجاد حلول دائمة لمشكلات اللاجئين . ويحث وفدي المجتمع الدولي ، والامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ، على ايجاد التعاون اللازم من أجل تنفيذ المشروعات التي اعتمدها المؤتمر . وتحث سوازيلند كل البلدان والمنظمات الدولية على المساعدة في اغاثة واعادة تأهيل اللاجئين الذين يتواجدون بأعداد كبيرة في هذه المملكة الصغيرة .

Digitized by UNOG Library

ويعول وفدي أيضا على تدابير الدعم التي اعتمدها اجتماع رؤساء دول أو حكومات منظمة الوحدة الافريقية بهدف تقديم مساعدة مادية ومالية لدول الجنوب الافريقي . وعليه فإن وفدي سيكون ممتنا لو قامت جميع الدول ، والمنظمات الدولية والامم المتحدة ووكالاتها من جانبها بأعمال فورية .

ختاما ، أود أن أؤكد من جديد ثقة وايمان سوازيلند بالامم المتحدة التي تظل المحفل الدولي الوحيد الملائم لإيجاد حلول للمشاكل العالمية الكبرى الراهنة . ولذلك يقع على عاتقنا ، بوصفنا دولا أعضاء ، أن نجدد التزامنا بأهداف ومبادئ الامم المتحدة .

السيد كيونيبارواي (فيجي) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدي الرئيس ، يشارك وفدي سائر الوفود في تهنئتكم بحرارة على انتخابكم لرئاسة الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة . ونشيد أيضا بسلفكم السيد خايمي دي بينيس ممثل اسبانيا ، على قيادته الممتازة للدورة الاربعين .

لقد سمي عام ١٩٨٦ السنة الدولية للسلم ، ويحدونا أمل مخلص بأن البلاغة والمشاعر النبيلة التي تتسم بها المناقشات الاخيرة ستترجم الى أعمال حقيقية ومجدية . إن المركز المتميز للاعضاء الدائمين في مجلس الامن يفرض عليهم المسؤولية الاساسية في ضرب المثل . وتقع على عاتق الدولتين العظميين ، بالذات أكبر الالتزامات إزاء المجتمع العالمي . ومن هنا ، فإننا نرحب أكبر ترحيب باجتماع القمة المقرر عقده بين زعيمهما في غضون أيام قليلة .

وفي السعي من أجل سلم وعالم خال من الاسلحة النووية ، يمكن للمناطق المتشابكة الخالية من الاسلحة النووية ، أن تقوم بدور بارز . وتحقيقا لهذه الغاية ، فإن الدول الثلاث عشرة المستقلة التي يتألف منها محفل جنوب المحيط الهادئ ، في اجتماعها السادس عشر الذي عقد في راروتنغا في تموز/يوليه من العام الماضي ، اعتمدت معاهدة المنطقة الخالية من الاسلحة النووية في جنوب المحيط الهادئ . وحتى الآن وقّع المعاهدة عشرة أعضاء في المحفل ، وصدّق

Digitized by UNOG Library

عليها أربعة . ونتوقع أن تدخل المعاهدة حيز التنفيذ قبل نهاية هذا العام ، وستسهم هذه المعاهدة إسهاما حقيقيا في جهود نزع السلاح وتحديد الأسلحة وتعزيز السلم والأمن الدوليين .

وفي الاجتماع السابع عشر لمحفل جنوب المحيط الهادئ ، الذي عقد في الشهر الماضي في سوفا ، فيجي ، أعرب الأعضاء عن أملهم الكبير في أن تعترف الدول الحائزة للأسلحة النووية بشواغل وتطلعات شعوب المنطقة بتوقيع البروتوكولات حين يفتح باب التوقيع عليها . وفي هذا الصدد ، أعرب المحفل عن اغتباطه بأن بعض الدول المؤهلة ، للتوقيع على البروتوكولات قد أوضحت أنها ستنظر بصورة فورية وإيجابية في أمر هذا التوقيع .

وبينما تحاول الدول في جنوب المحيط الهادئ أن تكفل بقاء منطقتها خالية من الأسلحة النووية ، فإننا نشعر بقلق عميق لأن حكومة فرنسا ، لا تزال تواصل بتحد برنامج تجاربها النووية في موروروا في مواجهة معارضتنا الدائمة والشديدة والاجماعية . الى أي مدى يمكن لبلد تعترف بأنها من بين قيادات العالم في احترامها للقانون الدولي والتزاماته ، أن تستمر في تصرفها بهذا الصلف ؟ فإذا ما كانت التجارب النووية أمرا حيويا بالنسبة للمصالح الأمنية للحلف الغربي ، كما تدعي فرنسا ، فربما تنظر الولايات المتحدة في السماح لفرنسا باستخدام موقع نيفادا للتجارب . ومن ناحية أخرى ، فإذا كانت التجارب مأمونة كما تدعي ، فهناك إذن سبب وجيه لنقل التجارب النووية الى جزيرة كورسيكا بالبحر الأبيض المتوسط أو أرض فرنسا ذاتها .

إن عملية إنهاء الاستعمار وتقرير المصير للشعوب التابعة ، لم تنجز بعد في منطقتنا ، جنوبي المحيط الهادئ . وفي اجتماعها في سوفا في الشهر الماضي ، أكدت من جديد البلدان الثلاث عشرة المستقلة في محفل جنوب المحيط الهادئ

"تأييدها لنيل كاليدونيا الجديدة الاستقلال في تحول سلمي وفقا للحقوق والطموحات الأصيلة والفعّالة للسكان الأصليين ، وبطريقة تضمن حقوق ومصالح جميع سكان هذا المجتمع المتعدد الأعراق" .

Digitized by UNOG Library

واتفق أعضاء المحفل على السعي لإعادة إدراج كاليدونيا الجديدة على قائمة الأمم المتحدة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي . وقد أيد مؤتمر قمة هراري لبلدان عدم الانحياز تأييدا كاملا ، هذه الدعوة ، وحث الجمعية العامة في دورتها الحادية والاربعين على العمل على هذا الاساس . إنني أجدد هذا النداء وآمل مخلصا أن تحظى الجهود المتضافرة لاعضاء محفل جنوب المحيط الهادئ التي هي أعضاء في الامم المتحدة ، بتأييد إجماعي حينما تعرض المسألة على الجمعية .

وبنفس الروح ، لاحظ محفل جنوب المحيط الهادئ أن شعوب الولايات الاتحادية لميكرونيزيا ، وجزر مارشال ، وبالاو ، وماريانز الشمالية ، قد مارست بالفعل حقها في تقرير المصير ، بل إن بعضها مارسه منذ عدة سنوات . وقد طالبت بانهاء اتفاق الوصاية . ويحترم أعضاء المحفل رغباتها وهم يحثون على الانهاء الفوري لاتفاق الوصاية على ميكرونيزيا ، وفقا لقرار مجلس الوصاية المؤرخ في ٢٨ أيار/مايو .

وفي إطار مساهمتنا لحفظ السلم وتحقيق حل مقبول وعادل في الشرق الاوسط ، قدمت فيجي قوات لعمليات الامم المتحدة لحفظ السلم في لبنان منذ عام ١٩٧٨ . وترحب حكومتي بقرار الدول - التي كانت قد أحجمت سابقا عن السداد - أن تبدأ الآنفي سداد اشتراكاتها المقررة لقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان وإن كانت تحثها على سداد متأخراتها . ونحث أيضا جميع البلدان على أن تسدد كاملا وعلى الفور اشتراكاتها المقررة ، إذ أن تخلف أي دولة عن السداد ، ولاسيما الدول الرئيسية ، يؤدي الى تحميل البلدان المساهمة بالقوات عبئا جائرا ، ولاسيما البلدان النامية الصغرى . ومن المفارقة الموجعة لنا ، أنه بينما تدين كثير من الدول الكبيرة والثرية بمبالغ جسيمة للمنظمة أيا كان سببها ، فإن البلدان المساهمة بقوات تدين المنظمة بأكثر من ٢٥٠ مليون دولار . إن دينا يبلغ ١٨ مليون دولار ليس بالعبء الخفيف بالنسبة لبلدي الصغير .

ونحن نرى ان التقرير الذي قدمه فريق الخبراء الحكومي الدولي الرفيع المستوى لاستعراض كفاءة الاداء المالي والاداري للامم المتحدة ، هو أساس قيم لتحسين

Digitized by UNOG Library

كفاءة وفعالية المنظمة . ونحن نؤيد ، بالذات ، التوصيات الرامية الى تبسيط المؤسسات والهياكل في إطار منظومة الامم المتحدة ، ونؤيد تماما الدعوة الى ترشيد الادوار والوظائف التي تقوم بها الوكالات المتداخلة . إلا أن الارادة السياسية للدول الاعضاء هي التي ستقرر في التحليل النهائي ، ما إذا كانت الازمة المالية الراهنة ستحل ومن ثم توضع المنظمة على أرض أكثر صلابة .

وتشعر حكومتي بأسى عميق إزاء الاحداث المأساوية التي تقع في جنوب افريقيا . ونأمل بإخلاص أن يسود العقل ويوضع حد للعنف المتصاعد . ونحن نوافق تماما على التدابير المتفق عليها من قبل الكومنولث ونحث البلدان التي لا تزال متقاعسة على المشاركة في هذه المبادرة .

Digitized by UNOG Library

ولا يمكن السكوت أكثر من ذلك على استمرار جنوب افريقيا في احتلالها غير المشروع لناميبيا واصرارها على تحدي خطة الامم المتحدة وقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . ولا يمكن أن تشل فعالية المجتمع الدولي وشعب ناميبيا بسبب عدم استعداد البعض لاتخاذ اجراءات فعّالة .

ونحن نشجب بقوة الاعمال العدوانية التي تقوم بها بعض الدول والتي تهدد بتقويض سيادة غيرها من الامم وسلامتها الاقليمية . وتشعر حكومتي ، شأنها شأن حكومات كثيرة ، بقلق عميق لعدم تغير الحالة في كمبوتشيا . ونحن نعرب مرة أخرى عن تأييدنا للدعوة الى ايجاد حل سياسي شامل يكفل الانسحاب الكامل لجميع القوات الاجنبية ويمكّن شعب كمبوتشيا من تقرير مصيره عن طريق انتخابات حرة ونزيهة . ونحن نعتقد أن الاقتراح المؤلف من ثماني نقاط الذي طرحته الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية يتضمن جميع العناصر اللازمة للحل العادل .

كما نؤكد مجددا تاييد حكومتنا للدعوة الواسعة النطاق الى انسحاب القوات الاجنبية من افغانستان واستعادة الشعب الافغاني لاستقلاله الحقيقي ولسيادته .

كما ترحب حكومتي باستئناف الصلات الذي حدث مؤخرا بين شمال كوريا وجنوبها . ونحن نؤيد تماما قبول شطري كوريا في هذه المنظمة ريثما ينجزا وحدتهما .

ومن المحزن أن تظل قضية فلسطين مستعصية على الحل . ويجب على أي حل ، في رأينا ، أن يتضمن حق الشعب الفلسطيني في وطن خاص به وحق جميع دول المنطقة ، بما فيها اسرائيل ، في الوجود والامن .

كما تؤيد حكومتي تماما سلامة قبرص الاقليمية واستقلالها وسيادتها . وفي رأينا أن بعثة المساعي الحميدة التي يضطلع بها تحت رعاية الامين العام توفر فيما يبدو أفضل السبل لايجاد حل تتوافر فيه مقومات الاستمرار لمشكلة قبرص .

كما تثني حكومتي على الامين العام ومعاونيه لجهودهم الحثيثة والدؤوبة التي يبذلونها للوساطة في بؤر الاضطراب الكثيرة في العالم . ان احراز التقدم ليس أمرا هينا ، ولكننا نحثهم ألا يترددوا في أداء دورهم القيّم في صون السلم .

Digitized by UNOG Library

ان مشكلة اساءة استعمال العقاقير واحدة من أخطر مشاكل العالم الحديث التي تعاني منها الأمم كبيرها وصغيرها وغنيها وفقيرها . ويجب على المجتمع الدولي أن يعمل بسرعة وحسم ، وباتفاق كامل ، لاستئصال هذه الآفة . ونحن نؤيد بقوة عقد المؤتمر الدولي بشأن اساءة استعمال العقاقير والاتجار غير المشروع بها ، ونأمل أن يتمخض عنه عمل تعاوني دولي حازم وفعّال .

ان الارهاب الدولي يفصح عن نفسه بأشكال تزداد فظاعتها . ونحن ندين كل أعمال العنف التي ترتكب بانتظام لتحقيق غايات سياسية والتي ينجم عنها تشويه أشخاص أبرياء وقتلهم . ويجب تحقيق مزيد من التعاون فيما بين الدول للقضاء على الارهاب . وفي الوقت نفسه ، يجب بصورة عاجلة معالجة الأسباب المؤدية الى ظهوره .

ولا تزال اقتصادات كثير من بلدان العالم النامي تعاني من الوطأة المتزايدة للديون الخارجية ومن اشتداد النزعة الحمائية وانخفاض أسعار المواد الأولية . وفي حين أولي بعض الاهتمام لهذه المشاكل في المناطق الكبرى فان هناك ميلا الى تجاهل البلدان الصغيرة ، لاسيما البلدان الجزرية الصغيرة ، وتفتقر معظم البلدان الجذرية الصغيرة في المحيط الهادئ الى الموارد الطبيعية بصورة كبيرة . غير أن البحار تمثل لنا جميعا ميزة حيوية ولكن ليس بمقدورنا استغلال معظمها الاستغلال الكافي لافتقارنا الى التكنولوجيا والخبرة ورأس المال . ونحن نسعى الى عقد اتفاق عادل ومنصف يمكننا من الاستفادة من هذه الموارد ويزودنا بالتالي بالوسائل اللازمة لتوفير مستوى أفضل من المعيشة لشعبنا . ولدينا ، نحن شعوب المحيط الهادئ ، ايمان راسخ بضرورة الاعتماد على النفس لتحقيق هذه الغاية لكن جهودنا كلها ستذهب سدى ان لم تتح لنا فرصة معقولة لدخول الأسواق المتقدمة .

ان وفدي ليؤكد لكم ، سيدي الرئيس ، تعاونه التام معكم طوال توليكم لمنصبكم . ونأمل أن يحكم التاريخ على الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة بوصفها واحدة من أكثر الدورات انتاجا ، ودورة أوجدت حلولا بعيدة المدى لالح المشاكل التي تهدد عالمنا ومنظمتنا .

رفعت الجلسة الساعة ١١/٣٥

Digitized by UNOG Library